

— عادت حكومة المانيا فأعلنت بعد ثلاثة أيام، تحت ضغط اسرائيلي كبير، أنها ستقوم، في حال اتمام زيارة الرئيس أولبرخت، بإعادة النظر ببرنامج مساعداتها الاقتصادية لـ ج.ع.م. (وكان هذا رجوعاً عن قرار سابق يقضي بأن يكون موقفها رفناً بالطريقة التي يستقبل بها أولبرخت وليس بمجرد الزيارة ذاتها).

— هدد الرئيس عبد الناصر بأنه، في حال قطع المانيا الغربية مساعداتها الاقتصادية، فإن ج.ع.م. ستعترف بالمانيا الشرقية. وسرعان ما أعلن أحمد بن بيلال، الرئيس الجزائري آنذاك، تضامته مع موقف ج.ع.م. بهذا الصدد. ولتقرير موقف باقي الدول العربية، عقد ممثلو الملوك والرؤساء العرب اجتماعاً يوم ٢٢ شباط (فبراير) وقرروا فيه أنه في حال استمرار الدعم العسكري الألماني الغربي لاسرائيل فإن الدول العربية ستقطع علاقاتها مع المانيا الاتحادية. هذا، إضافة الى قرارهم الخاص بأن أية اجراءات معادية قد تقوم بها المانيا ضد ج.ع.م. ستواجه بعمل عربي موحد.

— ردت المانيا الغربية على زيارة أولبرخت، التي تمت يوم ٢٤ شباط (فبراير) بقطع معوناتها الاقتصادية عن ج.ع.م.، ثم أعلنت يوم السابع من الشهر ذاته سعيها لإقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

— تحدد رد فعل الدول العربية على قرار المانيا أثناء اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب يوم ٩ آذار (مارس) ١٩٦٥؛ حيث تقرر ما يلي:

- ١ — سحب جميع السفراء من بون فوراً.
- ٢ — انذار حكومة المانيا الغربية بأن الدول العربية ستقطع علاقاتها السياسية معها في حال قيامها بإنشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.
- ٣ — التضامن مع ج.ع.م. وقطع العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وبين المانيا الغربية اذا أصرت على موقفها العدواني.
- ٤ — الاتفاق على أن تقدم الدول العربية انذاراً الى جميع الدول الغربية المؤيدة لاسرائيل بأنها ستقطع علاقاتها الاقتصادية معها اذا استمرت في سياسة ممالاة اسرائيل.

كما أعلنت ج.ع.م.، على لسان الرئيس عبد الناصر، أنها ستقوم، إضافة الى ذلك كله، بالاعتراف بالمانيا الشرقية والاستيلاء على جميع المدارس الألمانية ووضع جميع الاموال الألمانية تحت الحراسة.

— اجتمع وزراء الخارجية العرب في الفترة ما بين ١٤ و ١٥ آذار (مارس) ١٩٦٥ وقرروا (باستثناء تونس والمغرب وليبيا) تبني قرارات لجنة ممثلي الملوك والرؤساء. — أعلنت المانيا الغربية واسرائيل، بتاريخ ١٣ أيار (مايو) ١٩٦٥، إقامة علاقات دبلوماسية بينهما فرددت الدول العربية (باستثناء تونس والمغرب وليبيا) بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الفدرالية.

— أعلنت الجمهورية العربية المتحدة، بتاريخ ١٥ أيار (مايو)، أنها قررت تأجيل اعترافها بالمانيا الشرقية لأجل غير مسمى.

وفي الوقت الذي بدأت تخبو فيه حدة الأزمة العربية — الألمانية، كانت البدايات المبكرة لما عرف «بأزمة بورقيبة» قد بدأت تتشكل.